

الباب الرابع

السجع في شعر يوسف القرضاوي

الفصل الأول

السجع المطرّف والمتوازى

وبعد أن يبين الباحث في الباب السابق عن السجع وما يتعلّق به من تعريفه وشروطه وأقسامه ففي هذا الباب تختصّ البحث عن السجع الواقع في شعر يوسف القرضاوي بعد ملاحظته.

في الفصل الأول سيبحث الباحث السجع المطرّف والمتوازي في
شعر يوسف القرضاوي.

أ. السجع المطف

وأما السجع المطرف الذي كان في شعر يوسف القرضاوى وهذه الاشعار
الله: شمله في السجع المطرف:

| التوسيع فيه | أسباب | نوالسجع | الأشعار | النمر |
|-----------------------|---------------------------------------|-----------|--|-------|
| أَنِين | اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن. | سجع مطرّف | لم يعبأوا بحرابه و صديدها لم يسمعوا لتأوهه و أنين | ١ |
| مُنُون يسجع بـأَنِين | اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن. | سجع مطرّف | قالو : إعترف أو مت ، فأنت خيرًا فأبي الفتى إلا اختيارات منون | ٢ |
| المسجون يسجع بـمُنُون | اتفاق الفاصلتين في التقفية دون | سجع مطرّف | لا تخزنوا ! إني لربى ذاهب أحيا حياة الحر لا المسجون | ٣ |

| | | | | |
|---------------------------|--|-----------|---|---|
| | الوزن. | | | |
| الّتوهين يسجع بالمسجون | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | وامضوا على درب الهدى لا تیأسوا فاللّئاس أصل الضعف و التّوهين | ٤ |
| غضون يسجع بالتهين | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | أنا في ربا الفردوس أقفزو شاديا جذلان كالعصافور بين غصون | ٥ |
| عين يسجع بغصون | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | وإذا حرّمت العرس في الدّنيا فلي ماشئت فيها من حسان عين | ٦ |

| | | | | |
|--------------------|--|--------------|---|---|
| | الوزن. | | | |
| مجون يسجع عين | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون . الوزن. | سجع مطرّف | أمام حسبك أن أموت معذباً في الله في شهوة و مجون | ٧ |
| بضنين يسجع مجون | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون . الوزن. | سجع مطرّف | ما خنت ديني أو حمای و لم أكن يوما على حرماته بضنين | ٨ |
| لبون يسجع بضنين | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون | سجع مطرّف | سحقا لجزارين كم ذبحوا في مستهترین كأنه ابن لبون | ٩ |

| | | | | |
|----|--|---------------------------------------|-----------|------------------|
| | الوزن. | | | |
| ١٠ | إذا قضى ذهبا بحثته إلى تل المقطم و هو غير بطين سجع مطرّف | اتفاق الفاصلتين في التقوية دون الوزن. | سجع مطرّف | بطين يسجع بليون |
| ١١ | لفوه في ثوب الدّجى و تسللوا سارين بين مفارز و حزون | اتفاق الفاصلتين في التقوية دون الوزن. | سجع مطرّف | حزون يسجع ببطين |
| ١٢ | واروه ثمّ محوا معالم رمسه فغدا كسر في الثرى مكثون | اتفاق الفاصلتين في التقوية دون | سجع مطرّف | مكثون يسجع بحزون |

| | | | | |
|----------------------|---|--------------|--|----|
| | الوزن. | | | |
| عيون يسجع مكnon. | اتفاق الفاصلتين في التقوية دون الوزن. | سجع مطرّف | أحفوه عن عين الأنام و مادروا أنَّ إِلَهَ يرَاهم بعيون | ١٣ |
| الدّين يسجع بعيون | اتفاق الفاصلتين في التقوية دون الوزن. | سجع مطرّف | الليل يشهد و الكواكب و الشّرى و كفى بهم شهداء يوم الدّين | ١٤ |
| فنون يسجع بالدّين | اتفاق الفاصلتين في التقوية دون | سجع مطرّف | قالو : محاكمة، فقلت : رواية أعطوا المخرجها و سام فنون | ١٥ |

| | | | |
|-----------------------|--|-----------|--|
| | الوزن. | | |
| قانون يسجع فنون | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | الخصم فيها مدّع و محقّ و هو الّذى يقضى بلا قانون ١٦ |
| أفين يسجع بقانون | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | إلاّهواه .. وما يدور برأسه من خلط سكير و رأي أفين ١٧ |
| المجنون يسجع بأفين | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | أرأيت محكمة ترأسها امرؤ يدعوه من عرفوه "بالمجنون" ١٨ |



| | | | | |
|-------------------------------|---------------------------------------|-----------|---|--|
| | الوزن. | | | |
| ١٩ ما بون يسجع بالمخنون | اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن. | سجع مطرّف | أرأيت أحرا راما همو لدى قاض عنسم دينه ما بون | |
| ٢٠ ظنون يسجع ما بون | اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن. | سجع مطرّف | و الويل لامرئ استباح لنفسه إظهار تعذيب ودفع ظنون | |
| ٢١ احتسبيوني | اتفاق الفاصلتين في التقفية دون | سجع مطرّف | قولوا لأمّي : لاتنوحى واصبرى أنا عند خالقى الذى يهديني | |

| | | | | |
|--------------------------|--|--------------|---|----|
| | الوزن. | | | |
| باحتسبوني يهديني يسجع | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | وجرى الدّم الدّفاق بسطر في الثّرى يا إخوتي استشهدت فاستسبوني | ٢٢ |
| خبروني يسجع بيهديني | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | فليسألو عنّي "القناة" ويسألو عنّي "اليهود" فطالما خبروني | ٢٣ |
| تبكيني يسجع خبروني | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون | سجع مطرّف | هي شّ مهزلة و مأساة معا قد اضحكتنى مثل ما تبكيني | ٢٤ |

| | | | | |
|------------------------|--|-----------|--|----|
| | الوزن. | | | |
| أروني يسجع بتبكيني | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | أوّلت سجلات القضاء قضيّة كقضيّة "الإخوان" أين؟ أروني | ٢٥ |
| البسوني يسجع بأروني | اتفاق الفاصلتين في التقافية دون الوزن. | سجع مطرّف | سيعود "للحربي" يأخذ حظه وجزاءه الأول من "البسوني" | ٢٦ |

هذه الأشعار يسمى سجعا مطروفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

ب. السجع المتوازي

وقد وجد السجع المتوازي في شعر يوسف القرضاوي كما يأتي :

| النمر | الأشعار | نوالسجع | أسباب | التوضيح فيه |
|-------------------------------------|---|------------|---|-------------|
| أَنِين | لَم يَعْبُوا بِجَرَاحِهِ وَصَدِيقِهَا لَم يَسْمَعُوا لِتَأْوِهِ وَأَنِين | سجع متوازى | إِتْفَاقُ الْفَاصلَتَيْنِ فِي التَّقْفِيَةِ وَالْوَزْنِ | |
| بَضْنَيْنِ يَسْجُعُ بَأَنِين | مَا خَنَتْ دِينِيْ أَوْ حَمَائِيْ وَلَمْ أَكُنْ يُومًا عَلَى حِرْمَاتِهِ بِبَضْنَيْنِ | سجع متوازى | إِتْفَاقُ الْفَاصلَتَيْنِ فِي التَّقْفِيَةِ وَالْوَزْنِ | |
| بَطْنَيْنِ يَسْجُعُ بِبَضْنَيْنِ | فَإِذَا قَضَى ذَهَبُوا بِجَثَّتِهِ إِلَى تَلِّ الْمَقْطَمِ وَهُوَ غَيْرِ بَطْنَيْنِ | سجع متوازى | إِتْفَاقُ الْفَاصلَتَيْنِ فِي التَّقْفِيَةِ وَالْوَزْنِ | |
| بِبَطْنَيْنِ يَسْجُعُ أَفْيَنِ | إِلَّاهُواه .. وَمَا يَدُورُ بِرَأْسِهِ مِنْ خُلُطِ سَكِيرٍ وَرَأْيِ أَفْيَنِ | سجع متوازى | إِتْفَاقُ الْفَاصلَتَيْنِ فِي التَّقْفِيَةِ | |

| | والوزن | | | |
|--------------------|---|---------------|---|---|
| منون | إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن | سجع متوازي | قالو : إعترف أومت ، فأنت مخير ! | ٥ |
| غضون | إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن | سجع متوازي | أنا في ربا الفردوس أقفزو شاديا جدلان كالعصفور بين غضون | ٦ |
| محون يسجع بغضون | إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن | سجع متوازي | أمامه حسبك أن أموت معدّبا في الله في شهوة و محون | ٧ |
| عيون يسجع بحرون | إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن | سجع متوازي | أحفوه عن عين الأنام و مادردا أن إله يراهم بعيون | ٨ |

| | | | | |
|----------------------|--|---------------|---|----|
| فنون يسجع عيون | إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن | سجع متوازى | قالو : محاكمة، فقلت : رواية أعطوا المخرجها و سام فنون | ٩ |
| . ظنون يسجع بفنون | إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن | سجع متوازى | و الويل لامرئ استباح لنفسه إظهار تعذيب ودفع ظنون | ١٠ |
| حزون | إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن | سجع متوازى | لفوه في ثوب الدّجى و تسللاوا سارين بين مفارز و حزون | ١١ |
| عيون يسجع بحزون | إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن | سجع متوازى | لا تخزنوا! إني لربّي ذاهب أحيا حياة الحرّ لا المسجون | ١٢ |
| المسجون | إتفاق الفاصلتين | سجع | واروه ثمّ حوا معالم رمسه | ١٣ |

| | | | | |
|---------------------------|--|---------------|---|----|
| | في التقافية والوزن | متوازى | فغدا كسر في الشّری مكنون | |
| مكتون يسجع بالمسجون | إتفاق الفاصلتين في التقافية والوزن | سجع متوازى | أرأيت أحرارا رموا بهم لدى قاض عنضم دينه مأبون | ١٤ |
| مأبون يسجع مكتون | إتفاق الفاصلتين في التقافية والوزن | سجع متوازى | واروه ثمّ محوا معالم رمسه فغدا كسر في الشّری مكتون | ١٥ |

هذه الأشعار يسمى سجعاً متوازياً لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقويمية والوزن واتفاق الوزن يجري على فعل.

الفصل الثاني

السجع المرصع

وامّا في الفصل الثاني سيبحث الباحث السجع المرصّع.

السجع المرصع

وأما السجع المرصع الذي وجد في شعر يوسف القرضاوى. هذه

الشعر الذي يشمله:

| النمر | الأشعار | نوالسجع | أسباب | التوضيح فيه |
|-----------------------------|---------|---------|----------------------------|-------------|
| أنا في ربا الفردوس أقفزو | شاديا | سجع | اتفاق ألفاظ الفقرتين في | ربا يسجع |
| خذلان كالعصافور بين غصون | 1 | المرصّع | الوزن والتففية | ثوب |

| | | | | |
|----------------------------|--|----------------|--|---|
| الفردوس يسجع بالدّجى | اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتفقية | سجع المرصّع | لفوه في ثوب الدّجى و تسلىوا سارين بين مفارز و حزون | ٢ |
|----------------------------|--|----------------|--|---|

الوزن والتفقيه واتفاق الوزن يجبرى على مفعول.